

584 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق

المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ - الحديث 584

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد هذا هو اليوم الاول الذي بدأنا نقرأ فيه من ضوعتنا للكتاب بحمد الله تعالى هذه الطبعة - [00:00:03](#)
ولم تصل الى هذه البلاد لكنها نسخة وصلت لي عن طريق المناولة باليد اخذتها قبل امس وجئت يوم امس ونبدأ باذن الله تعالى
القراءة من هذه الطبعة ووددت ممن يقرأوا الكتاب ان يحتسب الاجر في قراءته - [00:00:28](#)
وان ينوي نفع العباد في بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم القرب بلغنا
عند الحديث اربع مئة وخمسة وثمانين - [00:00:49](#)
يقول ان عبد الله ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)
يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد
الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك اذا هذا الحديث - [00:01:27](#)
وهذا الطريق هو امتداد للطريق السابق رقم اربعمئة واربع وثمانين. ونحن في كل يوم نأخذ حديثا فهذا تابع للحديث السابق
والحديث السابق رقم اربع مئة اربعة وثمانين يقول حدثنا ابراهيم ابن المنذر - [00:01:50](#)
قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذى الحليفة - [00:02:06](#)
وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير
الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح - [00:02:31](#)
ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبدالله عنده في بطنه كتب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه - [00:02:52](#)
يقول هنا والشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله قد اعطى للحديث رغما ونحن في طبعتنا صرنا على تلقيب الشيخ محمد فؤاد
عبد الباقي لانه الترقيم الاشهر والاكثر استعمالا فحديثنا اليوم يقول وان عبد الله ابن عمر وهذا القول قول نافع حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اي ان عبد الله بن عمر قد حدث نافعا - [00:03:16](#)
وهذا من جلالة قدر الصحابي الجليل عبد الله ابن عمر حيث كان يعنى بمن عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء - [00:03:44](#)
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك هذا - [00:04:02](#)
الحديث اللذيذ مرة معنا لما يقول له انه ان عبد الله اي هو بالاسناد السابق المذكور ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الذي بشرف الروحاء وشرف الروحاء وموضع بين مكة والمدينة يبعد عن المدينة ستة - [00:04:25](#)

ثلاثين ميلا وقد كان عبد الله كما قلنا عبد الله بن عمر الصحابي الجليل الذي كان من اتبع الناس لاثر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا منها حيث كان يتتبع الاثار - [00:04:45](#)

التي كان يصلي فيها النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم اي باعتبار ان ثم ظرف مكان عن يمينك عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب - [00:05:01](#) الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية في حجر او نحو ذلك. شبهه بذلك لبيان قربه. الحديث فيه فوائد من فوائده اولا فيه ذكر

المسجد الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#) ويظهر من هذا الحديث حرص ابن عمر على تقصي احوال النبي صلى الله عليه وسلم بغرض متابعتة فدل ذلك على انه ينبغي على المؤمن ان يحرص على تعلم سنته صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

وان تكون نيته لغرض عبادة الله بالصورة الصحيحة اي موافقا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وايضا الانسان يتعلم هذا لغرض بث سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان بث سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات - [00:06:00](#)

الامر الثاني من هذا الحديث يدل على حرص الصحابة على تحملهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء فيما يتعلق به حتى في الافعال. وان الصحابة قد بلغوا هذه السنن - [00:06:20](#)

قد نقلت حتى حفظت لنا في هذه المصنفات التي هي اصح المصنفات فينبغي العناية بالعلم وينبغي العناية ببث العلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:33](#)

بسم الله - [00:06:52](#)